

# المجلس الأول من دورة تفسير الفاتحة وقصر المفصل

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله

وصحبه اجمعين والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد فهذا مفتاح الدورة الاولى من دورات

برنامجه مدارك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها دورة نافعة مباركة - 00:00:21

وان يجعل ما نتعلم في هذه الدورة حجة لنا يوم القيمة لا علينا وبمشيئة الله تعالى اليوم يومنا يوم قرآنی سنتدارس فيه ونتذكرة

سورۃ الفاتحة مع قصار المفصل. بمعنى من سورۃ الضحی الى اخر المصحف - 00:00:43

بدون التزام بتفسیر معین لذلك اطلب منكم تدوین اهم المسائل التي ستذكر ان شاء الله تعالى ونسأله ان يدخلنا واياكم في قول

النبي صلی الله علیہ وسلم ما جلس قوم في بیت من بیوت الله يتلون کتاب الله ويتدارسون - 00:01:13

او فيما بينهم الا نزلت علیهم السکينة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذکرهم الله فيمن عنده. نسأل الله ان يشملنا واياكم بذلك

اقرأ سورۃ الفاتحة يا شیخ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین

والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات. اما بعد - 00:01:32

قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشیطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين.

ایاک نعبد وایاک نستعين اهدنا الصراط المستقیم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:01:58

علیهم غير المغضوب علیهم غير المغضوب علیهم ولا الضالین نعم هذه الصورة الكريمة سورۃ الفاتحة تمیزت هذه الصورة عن بقیة

سور القرآن بعدة مزایا من ذلك انها سورۃ الصلاة هي سورۃ الصلاة لا تصح صلاة الانسان الا بها - 00:02:34

وورد في هذه السورة عدة امور منها تنوع اسمائها وقد ورد في اسماء هذه السورة عدة اسماء. اولها وهو الاسم المشهور سورۃ فاتحة

وذلك لانها في فاتحة المصحف هي ليست اول سور القرآن نزوا لکنها سمیت الفاتحة لانه يفتح بها - 00:03:12

المصحف باسم الثاني ام الكتاب ام الكتاب والمقصود بالكتاب القرآن فهي ام الكتاب وام القرآن وقد ثبت ذلك في اه السنة الصحيحة

عن النبي صلی الله علیہ وسلم فيما رواه الامام الترمذی وغيره عن ابی هریرة رضی الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال

الحمد لله - 00:03:44

ام القرآن وام الكتاب والسیع المثاني. اذا صار عندنا الاسم الاول الفاتحة الثاني ام الكتاب الاسم الثالث ام القرآن. الاسم الرابع السیع

المثاني وورد ايضا في هذا الحديث المشار اليه - 00:04:19

الاسم الخامس القرآن العظیم. من اسماء الفاتحة القرآن العظیم الاسم السادس سورۃ الحمد تسمی سورۃ الحمد الاسم السابع تسمی

سورۃ الصلاة هکذا اسمها سورۃ الصلاة لما سیأتي من قول النبي صلی الله علیہ وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة - 00:04:43

بینی وبين عبدی اي سورۃ الفاتحة الاسم الثامن الشفاء الاسم الثامن للفاتحة سورۃ الشفاء الاسم التاسع الرقیة وقد صح ذلك في

الصحيح من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه من حدیث ابی سعید الخدیری رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:05:14

وقال وما يدریک انها رقیة الاسم العاشر الواقعیة تقی الانسان من عذاب الله قد روی الشعب عن سفیان بن عبیینه هذا الاسم

الحادی عشر الكافية الاسم الثاني عشر سورۃ الکنز - 00:05:41

اذا هذا مجمل ما ذکره المفسرون من اسماء هذه السورة العظیمة. ولا شك ان الشیء اذا كثرت اسماؤه دل على ایش دل على كثرة

فضائله. الامر الثاني فضل سورة الفاتحة. قد جاء في سورة الفاتحة - ١٠:٥٦

فضائل عظيمة وكثيرة جداً عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما روى الإمام البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا في مسير - 00:06:30

فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم يعني لدغع قد لدغته عقرب وان نفرنا غيب فهل منكم من راق؟ قال فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبراً - 00:06:50

فامر له بثلاثين شاة وسقانا لينا. فلما رجع قلنا له اكنت تحسن الرقية او كنت ترقى؟ قال لا ما رقيته الا بام الكتاب. يعني رقاہ بالفاتحة فقط فقال لا تحذثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلی الله علیه وسلم. فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلی الله علیه وسلم -

فقال وما كان يدريه انها رقية. اقسموا واضربوا لي معكم بسهم. هذا الحديث رواه البخاري. فإذا من فضائل هذه السورة العظيمة انها سورة الرقية. الفضل الثاني رواه مسلم في صحيحه. من حديث عبدالله بن عباس - 00:07:35

رضي الله عنهم قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل اذ سمع نقديا فوقه يعني صوتا سمع صوتا فوقه فرفع اه اذ سمع اذ سمع نقديا فوقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال هذا باب قد - 00:07:57

فتح من السماء ما فتح قط فنزل منه ملك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر بنورين قد اوتيتهم لم يؤتهما نبي قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. ولن - 00:08:25

تقرأ حرفًا منها لا أويته. رواه مسلم في صحيحه الفضل الثالث أن الصلاة لا تصح إلا بها. لما روى مسلم في صحيحه أيضًا من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:08:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام والخداج اي الناقصة اي الناقصة وغير ذلك من فضائل هذه السورة العظيمة - 00:09:03

الامر الثالث جاء في هذه السورة بعض الاحكام الفقهية فيما يتعلق بحكم قراءتها في الصلاة وهل اه البسمة داخلة فيها ام لا؟ وما حكم الاستعاذه؟ وسنعرض صفحنا عن هذه المسائل - 00:09:26

ولعلنا نذكرها ان شاء الله تعالى في موضعها في كتب الفقه في كتاب الفقه ان شاء الله تعالى ولكن باختصار نستطيع ان نقول ان البسملة ثابتة انها في كتاب الله بالاجماع في سورة النمل - 00:09:46

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. واختلف العلماء بعد ذلك اهي سورة داخل سورة الفاتحة ام انها ليست كذلك ولعلنا نرجي ان شاء الله تعالى ذكر هذه المسألة في حينها - 00:10:06

طيب بسم الله الرحمن الرحيم او قبل ذلك وان لم يكن من الفاتحة ولكننا امرنا ان نأتي به وهو الاستعاذه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما معنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ اعوذ اي التجاً - 00:10:28

واستجير اعود اي التجى واستجير. بالله استجير بالله من الشيطان الرجيم اي من همزه ونفخه ووسوسته. لذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ويصرح بما يستعذ منه حيث كان يقول عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -

من همزة ونفخه ونفخه بسم الله الرحمن الرحيم الباء في البسمة للاستعانة او تسمى الملاصقة تستعينة او الملاصقة لأن الباء  
معشر الاحبة تأتي في لغة العرب لمعاني كثيرة منها - 00:11:22

الدين منها التبعيظ آآ اخذت آآ بهذا الماء اي بعض الماء ومنها الاستعلاء لها اربعاتاش معنى في اللغة العربية من معاني الباء في اللغة العربية الاستعلاء. فتقول كتبت بالقلم اي مستعيننا بالقلم - 00:11:54

او صعدت مثلاً بالمصعد اي مستعينا بالمتصعد ومن معانيها كذلك الالصاق. الالصاق ومنه فسر قول الله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم. اي ملخصين ايديكم برؤوسكم الباء في قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم آم جملة المفسرين فيها انها

للستيعاب - 00:12:19

ع انه الاستعانة بالله سبحانه وتعالى اي استعين بالله باسم الله سبحانه وتعالى على ما سأليتني على حسب الامر الذي انا مقبل عليه اذا اردت ان اقول باسم الله فاذا اردت ان اقرأ القرآن اقول باسم الله الرحمن الرحيم اي استعين بالله سبحانه وتعالى في قراءتي -

00:12:50

وقيل للملائكة والمصاحبة كما قلنا اي مصاحب مستصحبا ذكر الله سبحانه وتعالى فيما اتي واذر باسم الله الرحمن الرحيم لم يذكر في البسمة متعلق البسمة. ما معنى متعلق البسمة؟ متعلق البسمة هو الشيء الذي استعين - 00:13:17

لاجله. مثل المثال الذي ضربته قبل قليل بالقلم اكتب او اكتب بالقلم فلو قلت مثلا بالقلم وسكت الساعي يتضرر مني اي شد راح تسوى بالقلق صح؟ هذا يسمونه متعلق يعني انت استعنت بالقلم على اي شد - 00:13:45

علقت هذه الاستعانة بماذا؟ واضح في قوله عز وجل باسم الله هل ذكر المتعلق يعني باسم الله على شنو؟ تستعين باسم الله على ماذا؟ لم يذكر. لماذا لم يذكر؟ لانه يختلف باختلاف - 00:14:11

موضع ذكر البسمة. فاذا ذكرت البسمة قبل القراءة يعني انك تستعين باسم الله على القراءة اذا ذكرتها قبل الاكل يعني تستعين بالله سبحانه وتعالى على الاكل. اذا ذكرتها قبل الدخول الى المنزل او دخول المسجد - 00:14:33

كل ذلك استعانة بالله سبحانه وتعالى على ما ستأتي به من امر او فعل او قول واضح يا احبة؟ اذا المتعلق في البسمة يقدر بحسب الحال فاذا ذكرت قبل القراءة فمتعلقها القراءة. اذا ذكرت قبل الكتابة فمتعلقها الكتابة وهكذا. واضح - 00:14:53

طيب ويصح ان يكون المعلم فعل او اسماء كيف يكون اسم اذا قلت باسم الله قراءتي او قراءة باسم الله ويكون فعلاً بان تقول باسم الله اقرأ. او باسم الله اكتب. وقد جاء الامران في كتابه - 00:15:25

بالله. قال الله سبحانه وتعالى وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها. هني اسم ولا فعل؟ اسم المجرى المرسى اسمع والمتعلق جاء في كتاب الله فعلاً في قول الله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:15:56

المتعلق هنا اي شد اقرأ فعل امر باسم الله اقرأ. طيب اذا هذا معنى باسم الله الباء في البسمة. الله لفظ الجلالة من اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى بل قيل انه هو الاسم الاعظم - 00:16:24

الله علم على الذات العالية كثير من العلماء يذهب الى انه مشتق ما معنى مشتق اي مشتق ومتصرف من مصدر. لان الكلمات يا احبة العربية نوعان. كلمات مشتقة وكلمات جامدة - 00:16:48

المشتقة يعني مأخوذة من مصدر. واللغة العربية فيها من المرونة في تصريف الاسماء الشيء العظيم. فمثلاً كلمة تباً اشتق منها اشياء كثيرة اشتق منها الكاتب. اشتق من الكاتب والمكتوب والمكتبة. والكل - 00:17:16

كتب ص ح ولا لا؟ كل هذه مشتقات. فكلمة كتاب مشتقة من كتبة. ص ح؟ طيب. هناك اسماء اجامداً غير مشتقة. يعني ليس لها مصدر. وتكون في الغالب للاعلام. يكون اسم علم لا معنى - 00:17:38

مثل شمس مثلاً كلمة شمس اسم المخلوق الذي خلقه الله عز وجل. هل مشتاق من شيء؟ لا هي اسم جامد. يسمونه غير مشتاق الله عز وجل هل هو اسم مشتق ام جامد - 00:17:58

قولان من العلماء من قال الله هو هكذا غير مشتق من شيء واكثر المفسرين على ان الله لفظ الجلالة مشتق من الالوهية وهو بمعنى الله وهو بمعنى اي شد؟ الله حذفت همزته. وصار الله - 00:18:18

بمعنى المألوف المعبد سبحانه وتعالى واضح يا احبة؟ طيب الرحمن الرحيم. اسماء الله سبحانه وتعالى يدلان على الرحمة والتي هي صفة من صفات الله عز وجل والكلام في معناهما كثير ولكن خلاصة الكلام - 00:18:47

في الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالله يقول الله سبحانه وتعالى رحمن على صفة الرحمة الذاتية في رب العالمين سبحانه وتعالى والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم. فتقول الله سبحانه وتعالى رحيم بعباده - 00:19:21

لابد ان يلحقها شيء اه بعدها رحيم بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمياً لذلك من العبارات الرشيقية في التفريق بين الرحمن والرحيم

تحفظها حتى تعرف المعنى والفرق بينهما. وهي ان الرحمن ايد الرحمة الواسعة - 00:19:51

والرحيم اي ذو الرحمة الواصلة واضح الرحمن ذو الرحمة الواسعة والرحيم اي ذو الرحمة واصلة. لانها متعلقة بالمرحوم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وهذه اول اية في سورة الفاتحة على قول وهناك من يجعل - 00:20:17

ثاني اية اذا ادخلنا البسمة في الفاتحة كما يرى جمع من العلماء الحمد لله رب العالمين الحمد عشر الاحبة هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري. المتعلق بالفضائل وهي الصفات الذاتية كالعلم والفواضل اي الصفات المتعددة - 00:20:50

الاحسان والبر اعيدها مرة ثانية عشان تحفظونها. تحفظون تعريف الحمد. الحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري المتعلق بالفضائل وهي الصفات الذاتية كالعلم والفواضل وهي الصفات المتعددة كالبر والاحسان يعني ان الحمد ان تثنى على المحمود بسبب ما اتصف به من صفات - 00:21:30

جميلة بنوتها الفواضل والفضائل. ما معنى الفواضل والفضائل؟ الفواضل هي الصفات الذاتية مثل العلم. تحمد الله عز على ما عنده من علم سبحانه وتعالى ما اتصف به من علم ورحمة وكل الصفات الذاتية التي اتصف بها رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:22:17

والفواضل جمع فاضلة وهي تفضلة واحسانه سبحانه وتعالى ونعتمه على خلقه واضح؟ طيب عرفتوا تعريف الحمد الفرق بين الحمد والشكر. يجب ان تعرفوا الفرق بين الحمد والشكر. الشكر هو الثناء - 00:22:41

باللسان والجوارح والاركان على النعماء والفواضل واظنكم الثناء الشكر هو الثناء باللسان والجوارح والجناح اللي هو القلب على النعمة او في مقابل النعمة. وفي مقابل الفواضل اظنكم لاحظتم الفرق بين الامررين - 00:23:10

الحمد مختص باللسان ولا يصح ان تقول انا احمد الله عز وجل بقلبي او احمده بجوارحي. الحمد يكون باللسان فقط فهو خاص في مورده. مورد الحمد اللسان بس. لكنه عام في متعلقه - 00:23:48

المقصود بالمتعلق يعني تحمد الله على شنو لانه يشمل ما اتصف به سبحانه وتعالى من صفات وما انعم به عليك من نعم فتقول الحمد خاص في مورده لانه فقط يكون باللسان. عام في متعلقه - 00:24:12

الشكر بالعكس الشكر يكون عاما في مورده. فانت تشكر باللسان وتشكر قرب بالقلب وتشكر بالجوارح. كما قال الشاعر افادتكم النعماء مني فتني يدي ولساي والظمير المحجبة لكنه خاص في متعلقه. فالشكر يكون بمقابل النعمة. فلا يصح في اللغة ان تقول - 00:24:37

شخص اشكرك على علمك اللي عندك. هذي خطأ واضح؟ لأن العلم صفة ذاتية. تقول لشخص اشكرك على شيء قدمته لي. على احسانك او تعليمك او برلك لي واضح يا احبة - 00:25:12

لماذا انا اركز هنا على تعريف الحمد والشكر؟ لانه سيتكرر معنا في كل العلوم. لازم نعرف الفرق بينهما. اذا الخلاصة في الفرق بين الحمد والشكر كما يقول العلماء بينهما عموم وخصوص من وجهه. فيشتراك في شيء وينفرد الحمد في شيء - 00:25:31

ينفرد الشكر في شيء فيشتراك الحمد والشكر. في الثناء باللسان على النعمة واضح؟ يشتراك الحمد والشكر في الثناء باللسان على النعمة. شخص اعطاك مثلاً شيء احسن اليك بشيء فقلت له - 00:25:53

بارك الله فيك وجزاك الله خيرا واشكرك على ذلك. فانت قدح باللغة شكرته وحمدته الحمد بالثناء باللسان على ايش؟ على الصفات الذاتية التي فيه. لأن تقول احمدك على ما فيك من علم - 00:26:21

ولا تقل اشكرك على ما فيك من علم صح ما ترکب اصلا وينفرد الشكر بالعمل بالاركان الاقرار بالقلب على النعماء واضح يا احبة؟ بقى عندنا المدح. ما الفرق بين الحمد والمدح - 00:26:47

نقول المدح اعم من الحمد. لانه يشمل الجميل الاختياري والجميل غير الاختياري. ما معنى الجميل الاختيار الجميل الاختياري هي الصفة الجميلة التي فيك باختيارك انت مثل العلم مثل الكرم مثل الشجاعة - 00:27:13

الجميل غير الاختياري مثل النسب. النسب شي جميل ولكن ايش هل اخترت نسبك؟ لا فالمدح يشمل الجميل الاختياري والجميل ايش؟ غير الاختياري ولكن الفرق بينهما الثاني ان الحمد يكون عن حب. دون رجاء لثواب او خوف من عقاب - 00:27:34

بينما المدح قد يكون عن حب وقد يكون ايش؟ رجاء مال او نحو ذلك واضح يا احبة؟ طيب الحمد لله رب العالمين. الله سبحانه

وتعالى آآ عرلنا لفظ الجلالة قبل قليل في تعريف البسمة. فهنا الله الله سبحانه وتعالى في هذه السورة قال الحمد لله - 00:28:03 اي مستحق فاللام هنا في لفظ الجلالة لام الاستحقاق. ان الله سبحانه وتعالى مستحق للحمد. الحمد لله رب العالمين وهذا مسألة مهمة سورة الفاتحة تسمى ام القرآن لأنها سميت بذلك لأنها اشتغلت على جميع مقاصد القرآن - 00:28:32

احفظوها هذه يا شباب ومقاصد القرآن او بعض العلماء يعبر بمحاور القرآن سبعة سبع القرآن كله لو فتحت اي آية ستجدها ترجع الى احد سبعة محاور المحور الاول التوحيد واثباته والاستدلال عليه والكلام عليه بانواعه الثلاثة توحيد الالوهية توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:29:04

المحور الثاني النبوات اثبات نبوة الانبياء والاستدلال على صدق الانبياء ونحو ذلك تمام؟ والمحور الثالث البعث ويوم القيمة واليوم الآخر. آيات كثيرة في القرآن تتكلم عن ايش؟ عن البعث والمحور الرابع الوعد. كل ما في القرآن من وعد ونعم سوء دنيوي او اخرمي - 00:29:37

والمحور الخامس الوعيد. والوعيد هو التهديد بمؤلم او التهديد بعقوبة والمحور السادس من محاور القرآن التشريعات والاحكام التكليفية. مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والمحور السابع من محاور القرآن القصص صح؟ تأمل هذه المحاور السبعة وافتح اي آية في القرآن تجدها ترجع الى واحد او اكثر من هذه المحارم - 00:30:12

التوحيد النبوات البعث الوعيد الشرائع والاحكام والقصص وستجدها كلها في سورة الفاتحة التوحيد بانواعه الثلاثة موجود في سورة الفاتحة. تأمل اول آية الحمد لله اشارة الى توحيد ها الالوهية رب العالمين. اشارة الى توحيد الربوبية الرحمن - 00:30:49 رحيم اشارة الى توحيد الاسماء والصفات هذا التوحيد تمام؟ النبوات من اين نفهم النبوات؟ في سورة الفاتحة. اثبات نبوة الانبياء هنا الصراط المستقيم. الصراط المستقيم ابو سالم قصر على الصدقات. الصراط المستقيم - 00:31:25

كيف نعرفه الا من خلال الانبياء بل ان بعض المفسرين فسر الصراط المستقيم بالنبي صلى الله عليه وسلم على الصراط المستقيم هو النبي صلى الله عليه وسلم طيب البعث اين نعرف البعث في الفاتحة - 00:31:50

مالك يوم الدين يوم القيمة الوعد اين الوعد في سورة الفاتحة؟ ها لا الوعد هو المقصود بالوعد هو آآ الانباء بحصول نعمة هذا الوعد اين الانباء بحصول نعمة في الفاتحة؟ ها الحاتم - 00:32:13

ايوة انعمت اشارة الى الانعام ها هذا وعد والوعيد ها المغضوب اشارة الى الغضب والغضب من الله سبحانه وتعالى يتبعه ايش؟ وعيid. انزين اين الشرائع في سورة الفاتحة نعبد اياك نعبد والعبادة ما معنى العبادة؟ فعل اوامر الله واجتناب نواهيه وهذه هي الشريعة - 00:32:42

بقي القصص اين القصص في سورة الفاتحة ايوه ايوه القصص في كتاب الله عز وجل لو جمعناها سنجدها. تنقسم ثلاثة اقسام. اما قصص المعاند او قصص المؤمنين او قصص الجاهلين. صح؟ وهؤلاء الثلاثة هي اصول القصص في القرآن - 00:33:17

قال وكلها موجودة في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم اشارة لقصص المؤمنين. وعلى رأسهم الانبياء والرسل. غير المغضوب عليهم هم الذين عاندوا عن علم اشارة الى قصص المعاندين. ولا الضالين اشارة الى قصص الجاهلين الغافلين - 00:33:47 واضح يا احبة؟ اذا اجتمع في سورة الفاتحة مقاصد كتاب الله سبحانه وتعالى وبذلك استحققت اسم ام القرآن لأنها مجمع لمعنى القرآن الكريم اذا الحمد لله رب العالمين هذه اشارة الى انواع التوحيد الثلاثة - 00:34:11

الحمد لله ان شاء الله توحيد الالوهية. رب العالمين اشارة الى توحيد الربوبية. وان الله سبحانه وتعالى هو الرب اي الخالق الرازق والمنعم وتحجج معاني الرب يا احبة في كلمتين وهي الایجاد والامداد - 00:34:36

الرب هو الذي اوجدنا وامدنا. فتدور معاني الربوبية يا شباب في الایجاد يعني الخلق والامداد الامداد يعني ايش؟ الامداد بالرزق الامداد بالصحة الامداد بالعافية ومن كلمة الرب اشتقت الربوبية واشتقت التربية كذلك - 00:35:02

ومعنى التربية هي تكميل الشيء حتى يبلغ الى كماله. تكميل الشيء وتميمه حتى يبلغ الى الى كماله الحمد لله يعني المؤمن يقول في هذه السورة الكريمة الحمد اي اثنى بيعوا المحامد وجميع الثناءات بكمالها وتمامها مستحقة لمن؟ لله - 00:35:30

ثم ذكر اربع صفات لله عز وجل. اولا الحمد لله. صفة الالوهية. رب العالمين صفة الربوبية والعالمين جمع عالم و العالم هو كل من سوى الله عز وجل اذا اجتمعوا في جنس واحد فتقول عالم البشر عالم الطيور عالم آآ الجمادات عالم المياه - [00:35:58](#)

كل ما سوى الله اذا جمعته في جنس واحد يسمونه عالم جمعهم عالمون. وهنا الله سبحانه وتعالى قال رب العالمين اي رب كل شيء سبحانه وتعالى. كل ما سوى الله عز وجل فهو من العالمين - [00:36:31](#)

الصفة الثانية الثالثة عفوا لله عز وجل التي ذكرت هنا الرحمن والصفة آآ الرابعة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وقد عرفناه قبل قليل آآ الرحمن الرحيم. الصفة الخامسة ما لك يوم الدين - [00:36:53](#)

مالك يوم الدين وفي قراءة سبعية اخرى وهي قراءة الجمهور ملك يوم الدين وكلمة مالك وكلها مشتق من الملك. ولكن بينهما فرض. فالملك ان السلطان الذي ينفذ سلطانه وامرها - [00:37:17](#)

مثل ملوك الدنيا هو ملك على بقعة معينة امره نافذ. اما المالك فهو المستحق لملكية الشيء ولو لم يكن لامرها سلطان. ممكن يكون الانسان ملك لكنه غير فتقول ملك المدينة الفلانية او الدولة الفلانية هل يعني انه يملك كل شيء فيها؟ لا. وانما ملك يعني ذو سلطان - [00:37:44](#)

وذا امر. بينما المالك اي المقتني المستحق للشيء ليس بالضرورة ان يكون ملكا لكن الله سبحانه وتعالى ملك ومالك مالك يوم الدين. ويوم الدين هو يوم القيمة. والدين هنا بمعنى الجزاء - [00:38:16](#)

دين هنا بمعنى الجزاء يعني يوم القيمة هو يوم الجزاء. تمام؟ وهنا سؤال الله سبحانه وتعالى ملك ومالك كل الايام. صح وليس فقط يوم الدين اللي هو يوم الجزاء. فلماذا خص يوم الدين في هذه السورة بنسبته لله سبحانه وتعالى - [00:38:44](#)

ملك يوم الدين او مالك يوم الدين. رغم ان الله سبحانه وتعالى ملك كل الايام بما فيها يوم الدين. ومالك كل الايام بما فيها يوم الدين فلماذا خص يوم الدين هنا - [00:39:13](#)

ها اسود بدر يلا يا بدر جميل لكن مزيان احسنت جميل بعد لانه اعظم يوم احسنت لها لانه لا يستطيع احد ان يدعي السلطة يوم يوم القيمة احسنت لها جميل - [00:39:26](#)

تفضل لانه يوم الحق احسن. كلامكم كله صحيح. خلاصة الجواب؟ افضل شيخ احسنت الله سبحانه وتعالى لا يشك احد انه ملك ومالك كل الايام. لكن في سورة خص ذكر يوم الدين لامور. الامر الاول انه اعظم الايام - [00:39:59](#)

فاذ كان ملكا ومالكا لاعظم الايام فمن باب اولى ان يكون ملكا ومالكا لما دون ذلك. صح؟ هذا واحد اثنين ان يوم الدين يظهر ملك الله عز وجل على الحقيقة للجميع - [00:40:30](#)

مؤمنا وكافرا لا يخفى ملكه يوم القيمة على احد بينما في الدنيا لا يقر بان الله ملك ومالك يوم الدين الا المؤمنون. والكافرون غائبون معنى هذه الحقيقة فلما ظهرت هذه الحقيقة للجميع بلا استثناء - [00:40:50](#)

استحق ان يفرد هذا اليوم بالذكر. ويشير الى هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث القديسي. الذي ذكر ما يحدث في يوم القيمة ان الله سبحانه وتعالى يطوي السماوات والارض ثم يقول انا الملك. اين ملوك الارض - [00:41:14](#)

انا الملك اين ملوك الارض؟ المعنى الثالث ان ايام الدنيا يوجد من يتسمى بهذه الاسماء وان كانت على سبيل المجاز ففي من يملك مثل نحن انا املك سيارة املك بيت املك تليفون وفي ملوك وان كانت هذه الملكيات ملكيات ناقصة - [00:41:34](#)

مؤقتة ولكن لا زال اسمها ملكيات. اما يوم القيمة فستزول الملكيات والممالك جميعا. ولن تكون ملك ولا ملك لا على الحقيقة ولا على المجاز من البشر احد فلذلك يتجلی وصف الله عز وجل بأنه ملك ومالك يوم يوم القيمة سبحانه وتعالى - [00:41:59](#)

ملكي او مالك يوم الدين طيب ايها نعبد واياك نستعين. ايها نعبد واياك نستعين. هنا المعنى نعبدك ونستعينك ونلاحظ هنا امر من بداية السورة الخطاب كان خطاب غيبة. ما معنى خطاب غيبة؟ تقول الحمد لله - [00:42:26](#)

رب العالمين ولم نقل نحمدك يا الله. صح؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ثم انتقل الخطاب من الغيبة الى الحضور وقال ايها نعبد الله ونستعين بالله - [00:42:55](#)

وهذا يا احبة يسمى في علم البلاغة الالتفات اي الالتفات من خطاب الغيبة الى خطاب الحضور ويقول علماء البلاغة ان المؤمن اذا تلا هذه الصورة واقر بان الله مستحق - [00:43:19](#)

قل الحمد واقر بالوهبيته واقر برحمته واقر بملكه عز وجل فانه يتجلى له رب العالمين. تتجلى معاني صفات رب العالمين فيكون مهينا حينئذ ان يخاطبه بشكل مباشر يقول اياك خطاب دعاء - [00:43:45](#)

هذا امر الامر الثاني وايضا هذا امر يتعلق بعلم البلاغة. وهو تقديم المعمول على العامل. تقديم المفعول على الفاعل فهنا اياك هي اصلها ايش؟ اياك نعبد اصلها نعبدك نستعينك صح؟ ولكن ازيلت الكاف اللي هو الظمير وقدمت على الكلمة - [00:44:12](#)

وتحولت الى كلمة اياك فبدل نعبدك يسمون الكاف هذي يسمونها العامل الذي وقع عليه الفعل النحوی طيب قدمت لماذا قدمت؟ من يعرف؟ لماذا قدم العامل هنا ها؟ احسنت. يقول علماء البلاغة وقدم العامل في قوله عز وجل اياك نعبد واياك - [00:44:41](#)

استعين بدلًا منه نعبدك ونستعينك وذلك للدلالة على الحصر والاختصاص بمعنى نعبدك ولا نعبد غيرك. ونستعين بك ولا نستعين بغيرك. بينما لو قيل نعبدك فقط لا تدل الكلمة على اننا لا نعبد غير الله. واذا قلنا نستعين بك لا تعني الكلمة في اللغة - [00:45:10](#)

اننا ممكنا ان لا نستعين بغيره سبحانه وتعالى فلما لكن لما قدم المعمول هنا اياك نعبد واياك نستعين دل على ايش؟ دل على اننا لا نعبد الا الله ولا نستعين - [00:45:41](#)

بالله سبحانه وتعالى. وفي الاستعانة هنا تفصيل نرجئه اذا تكلمنا عن اه شرح الاصول الثلاثة متى يصح الاستعانة بغير الله؟ وما موضعها؟ وما هي انواع الاستعانة؟ لذلك لن نتكلم عنها هنا نرجوها في حينها اه الى - [00:45:55](#)

آآ شرح الاصول الثلاثة ان شاء الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ثم قال عز وجل اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اهدا مأخذ من الهدایة. والهدایة هي الدلالة على الطريق - [00:46:17](#)

هذا في اللغة تقول اهدي الى طريق البيت اي دلني عليه فالهدایة هي الدلالة على الطريق وهي نوعان هدایة الارشاد يا احبة قد وقعت لجميع البشر بالقرآن الكريم الله سبحانه وتعالى - [00:46:44](#)

جعل القرآن هدى للناس يعني فيه الدلالة على طريق الخير. هدایة التوفيق لم تقع الا لمن ارتضى الله سبحانه وتعالى ان يهديهم. واختار الله ان يهديهم. فسلكوا فعلا طريق طريق الهدایة - [00:47:08](#)

اهدا الصراط المستقيم والصراط بمعنى الطريق المستقيم والطريق المستقيم قيل هو القرآن الكريم وقيل هو الاسلام وقيل هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك ولا تعارض بين هذه الاقوال. فكلها صحيحة - [00:47:28](#)

وهذا الاختلاف يسمى باسم وهذا هو السؤال التفاعلي اللي راح نرسله يرسلونه لكم الان ما هو نوع الاختلاف بين اه معاني الصراط. كمعنى الرسول عليه الصلاة والسلام والقرآن والشريعة والدين والاسلام. هي - [00:48:00](#)

مختلفة من حيث النطق ولكنها متشابهة. هذا يسمونه باسم. يسمونه اختلاف كذا. راح يصير لكم الشباب رابط الان وتجاوبون عليه في في اثناء الاستراحة اللي راح تكون بعد الصلاة ناخذ استراحة خفيفة ان شاء الله ثم نكمل ان شاء الله تعالى - [00:48:27](#)

طيب اهدا الصراط المستقيم. والمستقيم اي غير المنحرف. الواضح الذي ليس فيه اعوجاج جهة اليمين ولا جهة الشمال وانما هو مستقيم. فدين الاسلام والقرآن والسنة واضحة ليس فيها اسرار لا يعلمها احد وليس فيها انحرافات - [00:48:44](#)

وليس فيها غموض وانما هي واضحة جلية مستقيمة صراط اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من يقول لي ما هو اعراب صراط من يعرف ها عبد العزيز هو منصب صبح بس ليش منصب - [00:49:10](#)

ها بدل بدل من ماذا ها احسنت بدل من الصراط اللي في الاية اللي قبله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فهو بدل من الصراط بدل مطابقة يعني ليس بدل بعض من كل او بدل اشتغال هو بدل مطابقة - [00:49:36](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لما امرنا الله سبحانه وتعالى ان ندعوا بان نسلك هذا الصراط بين صفات هذا الصراط انه صراط مستقيم وهذا الصراط قد سلكه قوم انعم الله عز وجل عليهم - [00:50:06](#)

وابعد عنه قوم لم ينعم الله عز وجل عليهم. وهم بين مغضوب عليهم قد غضب الله عليهم وبين قوم ضالين وبين الله عز وجل في

كتابه الكريم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ فمن يعرف في اي صورة - 00:50:34

وفي اي اية في كتاب الله بين الله عز وجل المنعم عليهم. ها يا سالم احست في سورة النساء او لئك الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین. وهذا یسمی تفسیر - 00:50:56

القرآن بالقرآن وهو اعلى انواع التفسیر. القرآن اعلى شيء یفسر فيه بالقرآن نفسه قل اية تفسر اية ثم تفسیر القرآن بالسنة ثم تفسیر القرآن بكلام الصحابة ثم تفسیر القرآن العربية. فاعلى درجات التفسیر تفسیر القرآن بالقرآن. مثال هذه الاية. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:51:22

من هو الذي انعم الله عليهم؟ نجد في اية اخرى في القرآن تبينهم وتوضّھم وانهم الانبياء الصدیقین والشہداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. ولا الضالین - 00:51:52

غير هذه ما اعرب عنها غيري ما استثناء؟ لا ها یليس بدلا صراط الذين انعمت عليهم غيري اه هي صفة انعمت صراط عفوا صفة للذین صراط الذین مضاف اليه صح - 00:52:13

مجرور او في محل جر. تمام وهذه صفة لها من هم الذين؟ قال غيري. لذلك جرت. واضح؟ فهي تابعة للاسم الموصول اصول الذين صراط الذين الذين وان كانت مبنية على الفتح لكنها في محل ایش؟ في محل جر. لأنها مضاف اليه - 00:52:51

وهذه صفة للمضاف اليه. صفة للذین. صراط الذين انعم الله عليهم هم غير من صفتهم انهم غير المغضوب عليهم والضالین والمغضوب عليهم يا احبة هم الكفار الذين ابتعدوا عن الدين عنادا واستكبارا - 00:53:15

طن مع ظهور الدلة. وعلى رأس هؤلء اليهود. هذول المغضوب عليهم. لذلك هم اشد من الضالین. واستحقوا وغضب الله عز وجل ولا الضالین الضاللون هم الذين انحرفو عن طريق الحق - 00:53:41

عن جهل وعن تکاسل في سبیل السعی لمعرفة الحق. وعلى رأس هؤلء النصاری وقد فسر النبي صلی الله علیه وسلم ذلك بنفسه في حديث رواه آآ الحمیدی في مسنده عن عدی بن حاتم رضی الله عنه قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا اسناده صحيح عن قول الله غير المغضوب عليهم قال - 00:54:01

هم اليهود ولا الضالین قال النصاری قال هذا يا احبة مثال لنوع الثاني من انواع التفسیر. مو قلنا تفسیر القرآن بالقرآن وعندنا تفسیر القرآن قال بالسنة هذا تفسیر القرآن بالسنة. فالضاللون هم اليهود عفوا المغضوب عليهم هم اليهود ومن - 00:54:35  
ابهیم في صفة العناد والاستکبار عن الحق والضاللون هم النصاری ومن شابههم في صفة الضلال والبعد والجهل والابتعاد عن الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم من هاتین الطائفتين وما یشبههما - 00:55:02

قال ولا الضالین. اذا آآ السورة طبعا تحتوي على اکثر من ذلك من معانی لكن هذه مجمل معانی هذه الصورة مما یراد ان شاء الله تعالى لكم ان تحفظوه. وجزاکم الله خیر وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:55:27